



بيان إلى الشعب السوري

قاطعوا مهرجان الخديعة

أيها الشعب السوري العظيم

في الوقت الذي تواصل دبابات النظام الاستبدادي وراجمات صواريخه ومدافعه الميدانية وهاوناته بأعيرتها المتعددة دك المدن والبلدات والقرى الآمنة وهدم المنازل فوق ساكنيها وقتل النساء والشيوخ والأطفال، وحتى الرضع، في حمص وحماة ودرعا وادلب وريف دمشق ودير الزور تدعونا وسائل إعلامه وأبواق دعايته للمشاركة بالاستفتاء على الدستور الجديد، تبيعنا أوهاما جديدة عن الإصلاح والتطوير الذي ينفذه الطاغية، كأننا لا نرى إصلاحه الغارق بدمنا وأشلاء أجساد أطفالنا وشيوخنا ونسائنا، تسانده في هذه المسرحية السخيفة دول كبرى تريد أن تدفع من دمنا ثمنا لموقع تحتله في المعادلة الدولية تريد مقعد دولة عظمى على حساب دمنا ودم أطفالنا وشيوخنا ونسائنا، على حساب حريتنا وكرامتنا.

أيها الشعب السوري الأبي

رد على الطاغية دعوته قل له ما كان قد انتهى ولم يعد بيننا كلام، لك دمنا تسفكه وأجسادنا تقطعها وجامعنا تصنع منها مقعدا تحكم منه، أما إرادتنا أما قرارنا فلا مكان لك فيه لا مكان لك بيننا ولا مكان لك في مستقبلنا، اخرج من جرحنا من ملحنا من حزننا من همنا خذ دستورك وارحل، اخرج وكفى. قاطعوا مهرجان الخديعة والخداع وقولوا للطاغية لن تخذعنا أقنعتك الجديدة قدمنا وأشلاء أجسادنا وبيوتنا المدمرة تشهد على إصلاحك وتطويرك، كشف المستور، فاذهب إلى قضائك غير مأسوف عليك .

دمشق في : 25/2/2012

الأمانة العامة

لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي